



الحرب وأثرها

على التباين في اسعار السلع

بين ولايات السودان



مازن عبد العزيز كامل حسن
محمد عادل الخضر الحسن



المركز السوداني لدراسة السياسات
Sudanese Center for Policy Studies

عن المركز

المركز السوداني لدراسة السياسات (SCPS)، هو مركز أبحاث مستقل وغير ربحي متخصص في السياسات العامة. تأسس المركز على يد ناشطين سياسيين لعبوا دورًا رئيسيًا في ثورة ديسمبر ٢٠١٨ في السودان، حيث نشأ من الحاجة الملحة إلى سياسات عامة فعّالة، خاصة في القضايا المتعلقة بالانتقال الديمقراطي وإقامة دولة حديثة وديمقراطية تنموية في السودان. يهدف المركز إلى زيادة الوعي السياسي في السودان من خلال تعزيز السياسات العامة كأداة قوية لمعالجة التحديات السياسية والاجتماعية في مختلف المجالات والقطاعات.

من خلال البحوث الدقيقة وتطوير السياسات المستندة إلى الأدلة، يسعى المركز إلى إيجاد حلول فعّالة للتحديات الأكثر إلحاحًا التي تواجه السودان. بالإضافة إلى ذلك، يعمل المركز على تعزيز بيئة تعاونية للحوار حول السياسات العامة، من خلال جمع السياسيين ونشطاء المجتمع المدني والأكاديميين للمساهمة في إنتاج سياسات عامة قوية. ومع التركيز القوي على عملية التحول الديمقراطي، يلتزم المركز بشكل عميق بمعالجة تحديات بناء واستدامة دولة ديمقراطية وتنموية في السودان.

مقدمة

يعتبر مؤشر أسعار المستهلك، المعروف اختصارًا بـ(CPI)، من المؤشرات الاقتصادية الرئيسية لقياس التغير في متوسط أسعار السلع والخدمات في منطقة جغرافية محددة. ويُستخدم هذا المؤشر أساسًا في قياس معدلات التضخم وتقدير تكلفة المعيشة في بلد ما عبر متابعة تغيرات الأسعار بصورة دورية. يعتمد عليه بشكل رئيسي في وضع السياسات النقدية للبنك المركزي وفي تحليل العوامل التي تؤدي إلى تغيرات أسعار السلع والخدمات. وفي ظل الحرب المستمرة في السودان، وما تسببت فيه من آثار اقتصادية كبيرة تمثلت في ارتفاع حاد في معدلات التضخم، أصبح من الضروري توجيه الأنظار نحو هذه المعلومات والعمل على إيجاد حلول مستدامة، الأمر الذي دفع المركز السوداني لدراسة السياسات للتركيز على دراسة أسعار السلع والخدمات في ولايات السودان المختلفة لدراسة التباينات الكبيرة التي خلقتها الحرب في أسعار السلع والخدمات المختلفة وتحديد إذا ما كان هناك سلع أو خدمات معينة أصبح الحصول عليها صعبا كنتيجة للحرب، وفي هذا الصدد يود المركز السوداني لدراسة السياسات توجيه الشكر والتقدير للمتطوعين الذي تعاونوا مع فريق المركز في جمع بيانات أسعار السلع والخدمات من مناطق السودان المختلفة

أهداف الورقة

تهدف هذه الورقة إلى دراسة وتحليل التباين في أسعار السلع والخدمات بين ولايات السودان المختلفة، مع التركيز على تأثير الحرب والنزاعات على تلك الفوارق السعرية. من خلال استهداف ثلاث مجموعات رئيسية: الغذاء، الإسكان، والنقل، تسعى الورقة إلى فهم العوامل المؤثرة على ديناميكيات السوق السوداني في ظل الأزمة الحالية. الأهداف تشمل:

1 تحليل التباينات في أسعار السلع والخدمات بين الولايات المختلفة: دراسة مدى اختلاف الأسعار عبر ولايات السودان المختلفة، مع تحديد العوامل التي تساهم في هذا التباين مثل النزاعات، البنية التحتية، ومستوى الطلب المحلي.

2 تحليل آثار الحرب على السلع والخدمات: التركيز على تأثير الحرب المستمرة على الأسواق المحلية، من خلال دراسة التباينات الكبيرة في أسعار السلع والخدمات وتحديد مدى تأثيرها بالمستجدات الاقتصادية والسياسية.

3 تحديد السلع والخدمات الأكثر تضرراً: دراسة تأثير الحرب على توفر السلع والخدمات الأساسية، وتحديد تلك التي أصبحت أكثر صعوبة في الحصول عليها نتيجة للتدهور الاقتصادي والاضطرابات اللوجستية.

4 توفير معلومات دقيقة لدعم صنع القرار: تقديم بيانات موثوقة وشاملة حول أسعار السلع والخدمات في السودان، بهدف مساعدة صنع القرار في وضع سياسات اقتصادية فعالة لتحسين الظروف المعيشية للسكان وتقليل الفجوات الاقتصادية بين الولايات.

5 تسليط الضوء على احتياجات المناطق المحاصرة والأكثر تأثراً بالنزاع: التركيز على الولايات الأكثر تضرراً من الحرب، بهدف توفير رؤى واضحة لدعم جهود الإغاثة الإنسانية وضمان الوصول العادل للسلع والخدمات الأساسية.

تسعى هذه الأهداف إلى تقديم فهم عميق للعوامل الاقتصادية المترتبة على الحرب في السودان، مع تسليط الضوء على الطرق الممكنة لمعالجة الفجوات الاقتصادية وتعزيز العدالة الاقتصادية بين مختلف المناطق.

جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على تصميم بحثي كمي، حيث تم جمع البيانات الأولية بطرق مخصصة تهدف إلى رصد معلومات الأسعار للسلع المحددة ضمن المجموعات الثلاث. وتم تحليل هذه البيانات للحصول على رؤى دقيقة حول اتجاهات الأسعار وتغييراتها.

تم جمع بيانات الأسعار للسلع المختارة في مجموعات الغذاء، الإسكان، والنقل، من خلال فريق من جامعي البيانات المحليين، الذين عملوا كمصدر أساسي للمعلومات. كما تم الرجوع إلى نشرات دورية متنوعة للمساعدة في جمع البيانات والتحقق من صحتها.

تتضمن الورقة مكونات مختارة من السلع والخدمات، حيث تم التركيز على العناصر الأكثر أهمية، إما لاستخدامها اليومي أو لتأثيرها الكبير على نفقات المستهلكين. وتشمل العناصر الرئيسية ما يلي:

أولاً **الغذاء**: يتضمن السلع الغذائية التالية:

البصل

الفاول المولى

دقيق القمح

دقيق الذرة

السكر

الفاول المولى

الطماطم

لبن البودرة

اللحوم

زيت الفول

الملح

ثانياً

الإسكان: يشمل بيانات أسعار إيجارات المنازل، مقسمة إلى ثلاث فئات حسب مستوى الخدمة أو جودة السكن في المنطقة.

ثالثاً

النقل: يشمل البنزين، والجاز، وتعرفة النقل الداخلي.

النطاق الجغرافي لجمع البيانات



محددات الدراسة

الإطار الزمني

جمع الفريق بيانات هذه الورقة خلال شهرين في أغسطس وسبتمبر من العام ٢٠٢٤.

1 صعوبة التواصل مع جامعي البيانات من بعض الولايات:

واجه الفريق تحديات كبيرة في التواصل مع بعض جامعي البيانات في ولايات مثل سنار وشمال وغرب ووسط دارفور. حيث تعذر الوصول إلى بعضهم تمامًا، في حين تمكنا من التواصل مع آخرين بعد انتهاء الإطار الزمني المحدد لجمع البيانات، مما أثر على شمولية الدراسة وتغطية كافة المناطق المستهدفة.

2 ضعف شبكة الإنترنت في بعض الولايات:

أثر ضعف شبكة الإنترنت في بعض الولايات على سرعة جمع البيانات وإرسالها، مما أدى إلى تأخير في إصدار التقرير النهائي للدراسة. هذا التحدي يؤكد الحاجة إلى توفير بنية تحتية تقنية أفضل لضمان جمع البيانات بسرعة وكفاءة.

3 التذبذب الكبير في الأسعار:

يعد التذبذب السعري الكبير من التحديات المؤثرة في دقة البيانات؛ إذ إن غياب الرقابة الصارمة على أسعار السلع والخدمات يؤدي إلى تفاوت ملحوظ في الأسعار، وحتى داخل ذات المنطقة، مما يصعب من تحديد متوسطات دقيقة ومستقرة لأسعار السلع المدروسة.

4 الاعتبارات الأخلاقية:

السرية: تم الحفاظ على سرية جميع البيانات التي جُمعت واستخدامها فقط لأغراض البحث.

الموافقة المستنيرة: تم إبلاغ المشاركين بأهداف الدراسة والحصول على موافقتهم قبل جمع البيانات.

النتائج



أولاً : عرض جداول البيانات

ولايات وسط السودان

| سنار | النيل الابيض (كوستي) | النيل الازرق (الدمازين) | الجزيرة (أريجي) | الجزيرة (المناقل) | الخرطوم (امدرمان) | الخرطوم (جنوب الحزام) | الوحدة | السلعة | مجموعات الغذاء | |
|------|-------------------------|-------------------------------|--------------------|----------------------|----------------------|-----------------------------|-------------|-----------------------|----------------|----------------|
| CA | 6,000 | 15,000 | 3,200 | 5,000 | 2,500 | 4,000 | كجم | السكر | مجموعات الغذاء | |
| CA | 19,800 | 28,000 | 42,000 | 24,000 | 10,200 | 108,000 | الكيلة | الذرة | | |
| CA | 3,500 | 6,000 | 3,600 | 3,000 | 1,500 | 3,500 | كجم | الدقيق | | |
| CA | 260,000 | 200,000 | 96,000 | 90,000 | 180,000 | 240,000 | الشوال | الفاول السوداني | | |
| CA | 16,000 | NA | 1,600 | 2,000 | 4,000 | 10,000 | الربع | البصل | | |
| CA | 6,000 | 14,000 | 8,000 | 7,000 | 2,000 | 6,000 | اللتر | زيت الفول | | |
| CA | 10,000 | 8,000 | 12,000 | 8,000 | 14,000 | 14,000 | كجم | لحم العجالي | | |
| CA | 16,000 | 15,000 | 14,000 | 12,000 | 18,000 | 18,000 | كجم | لحم الضأن | | |
| CA | 22,000 | 20,000 | 19,000 | 14,000 | 12,000 | 20,000 | كجم | لبن البدرة | | |
| CA | 1,300 | 3,000 | NA | 3,000 | NA | NA | كجم | الطماطم | | |
| CA | 18,000 | 10,000 | 24,000 | 24,000 | 7,000 | 20,000 | الملوة | الفاول المصري | | |
| CA | 1,000 | 800 | 1300 | 700 | 500 | 3,000 | كجم | الملح | | |
| CA | 1,200,000 | 800,000 | NA | 1,250,000 | 600,000 | NA | في الشهر | ايجار فاخر | | السكن و المأوى |
| CA | 800,000 | 400,000 | NA | 650,000 | 400,000 | NA | في الشهر | ايجار متوسط | | |
| CA | 540,000 | 100,000 | NA | 250,000 | 150,000 | NA | في الشهر | ايجار عادي | | |
| CA | 17,500 | 15,000 | 20,000 | 22,000 | 3,425 | 17,000 | اللتر | البزين | التنقل | |
| CA | 10,000 | 10,000 | 33,000 | 15,000 | 3,400 | 6,000 | اللتر | الجازولين | | |
| CA | 1,000 | 1,000 | NA | 1,500 | 750 | 5,000 | تعرفة | المواصلات الداخلية | | |

ولايات شمال السودان

| نهر النيل (عطبرة) | الشمالية (مروي) | الوحدة | السلعة | مجموعات الغذاء | |
|----------------------|--------------------|----------|--------------------|----------------|----------------|
| 2,500 | 2,800 | كجم | السكر | مجموعات الغذاء | |
| 16,000 | 16,000 | الكيلة | الذرة | | |
| 1,800 | 1,800 | كجم | الدقيق | | |
| 175,000 | CA | الشوال | الفاول السوداني | | |
| 6,000 | 3,000 | الربع | البصل | | |
| 5,000 | 6,000 | اللتر | زيت الفول | | |
| 15,000 | 15,000 | كجم | لحم العجالي | | |
| 24,000 | 24,000 | كجم | لحم الضأن | | |
| 15,000 | 16,000 | كجم | لبن البدرة | | |
| 10,000 | 10,000 | كجم | الطماطم | | |
| 8,000 | 4,000 | الملوة | الفاول المصري | | |
| 700 | 700 | كجم | الملح | | |
| 1,500,000 | 1,200,000 | في الشهر | ايجار فاخر | | السكن و المأوى |
| 700,000 | 800,000 | في الشهر | ايجار متوسط | | |
| 400,000 | 540,000 | في الشهر | ايجار عادي | | |
| 3,073 | 3,073 | اللتر | البنزين | التنقل | |
| 3,051 | 3,051 | اللتر | الجازولين | | |
| 800 | 1000 | تعرفة | المواصلات الداخلية | | |

ولايات شرق السودان

| القضارف (القضارف)) | (كسلا (كسلا | البحر الاحمر (بورتسودان | الوحدة | السلعة | مجموعات الغذاء |
|-----------------------|-------------|----------------------------|----------|-----------------------|----------------|
| 2,400 | 2,400 | 2,400 | كجم | السكر | مجموعات الغذاء |
| 12,000 | CA | 15,600 | الكيلة | الذرة | |
| 2,000 | 1,800 | 1,700 | كجم | الدقيق | |
| 100,000 | CA | 140,000 | الشوال | الفول السوداني | |
| 5,000 | 5,000 | 6,000 | الربع | البصل | |
| 3,200 | 3,000 | 6,000 | اللتر | زيت الفول | |
| 18,000 | 16,000 | 14,000 | كجم | لحم العجالي | |
| 20,000 | 20,000 | 26,000 | كجم | لحم الضأن | |
| 16,000 | 13,000 | 14,000 | كجم | لبن البدرة | |
| 4,000 | CA | 12,000 | كجم | الطماطم | |
| 4,000 | 4,500 | 4,000 | الملوة | الفول المصري | |
| 800 | 600 | 500 | كجم | الملح | |
| 1,200,000 | 1,500,000 | 3,500,000 | في الشهر | ايجار فاخر | |
| 700,000 | 700,000 | 2,550,000 | في الشهر | ايجار متوسط | |
| 350,000 | 400,000 | 1,050,000 | في الشهر | ايجار عادي | |
| 3,500 | 3,200 | 2,830 | اللتر | البنزين | التنقل |
| 3,000 | 3,150 | 2,800 | اللتر | الجازولين | |
| 500 | 800 | 700 | تعرفة | المواصلات الداخلية | |

ولايات كردفان

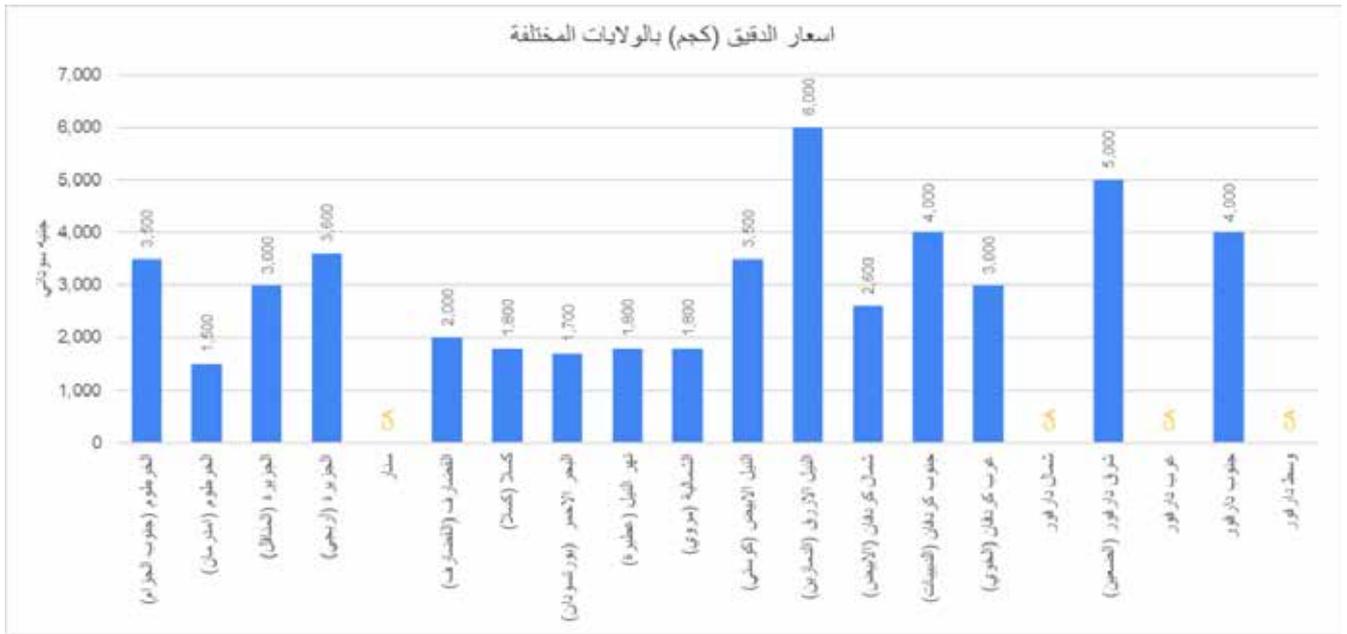
| شمال كردفان (الابيض)) | جنوب كردفان (الدبيبات)) | غرب كردفان (الخوي)) | الوحدة | السلعة | مجموعات الغذاء | |
|--------------------------|----------------------------|------------------------|----------|-----------------------|----------------|----------------|
| 2,200 | 4,500 | 5,000 | كجم | السكر | مجموعات الغذاء | |
| 30,000 | 16,000 | 40,000 | الكيلة | الذرة | | |
| 2,600 | 4,000 | 3,000 | كجم | الدقيق | | |
| CA | 25,000 | 25,000 | الشوال | الفاول السوداني | | |
| 12,000 | 6,000 | 20,000 | الربع | البصل | | |
| 3,000 | 6,000 | 5,800 | اللتر | زيت الفول | | |
| 10,000 | 10,000 | 8,000 | كجم | لحم العجالي | | |
| 12,000 | 8,000 | 6,000 | كجم | لحم الضأن | | |
| 20,000 | NA | 15000 | كجم | لبن البدره | | |
| NA | NA | NA | كجم | الطماطم | | |
| 19,500 | NA | NA | الملوة | الفاول المصري | | |
| 4,000 | 2600 | 2600 | كجم | الملح | | |
| 700,000 | CA | CA | في الشهر | ايجار فاخر | | السكن و المأوى |
| 400,000 | CA | CA | في الشهر | ايجار متوسط | | |
| 200,000 | CA | CA | في الشهر | ايجار عادي | | |
| 7,500 | CA | 3,200 | اللتر | البنزين | التنقل | |
| 6,000 | CA | 3,700 | اللتر | الجازولين | | |
| CA | CA | 4,000 | تعرفة | المواصلات الداخلية | | |

ولايات دارفور

| وسط دارفور | غرب دارفور | شمال دارفور | شرق دارفور ((الضعين)) | جنوب دارفور | الوحدة | السلعة | مجموعات الغذاء | |
|------------|------------|-------------|-----------------------|-------------|----------|--------------------|----------------|----------------|
| CA | CA | CA | 4,500 | 5,800 | كجم | السكر | مجموعات الغذاء | |
| CA | CA | CA | 40,000 | 50,000 | الكيلة | الذرة | | |
| CA | CA | CA | 5,000 | 4,000 | كجم | الدقيق | | |
| CA | CA | CA | 20,000 | 36,000 | الشوال | الفول السوداني | | |
| CA | CA | CA | 9,000 | 13,000 | الربع | البصل | | |
| CA | CA | CA | 4,000 | 2,000 | اللتر | زيت الفول | | |
| CA | CA | CA | 5,000 | 5,000 | كجم | لحم العجالي | | |
| CA | CA | CA | 7,000 | 7,000 | كجم | لحم الضأن | | |
| CA | CA | CA | 24,000 | 15,000 | كجم | لبن البدرة | | |
| CA | CA | CA | NA | 2,000 | كجم | الطماطم | | |
| CA | CA | CA | 24,000 | 25,500 | الملوة | الفول المصري | | |
| CA | CA | CA | 500 | 4,000 | كجم | الملح | | |
| CA | CA | CA | 400,000 | 100,000 | في الشهر | ايجار فاخر | | السكن و المأوى |
| CA | CA | CA | 200,000 | 70,000 | في الشهر | ايجار متوسط | | |
| CA | CA | CA | 100,000 | 40,000 | في الشهر | ايجار عادي | | |
| CA | CA | CA | 5,500 | 8,000 | اللتر | البينزين | التنقل | |
| CA | CA | CA | 4,000 | 6,500 | اللتر | الجازولين | | |
| CA | CA | CA | 1,000 | 700 | تعرفة | المواصلات الداخلية | | |

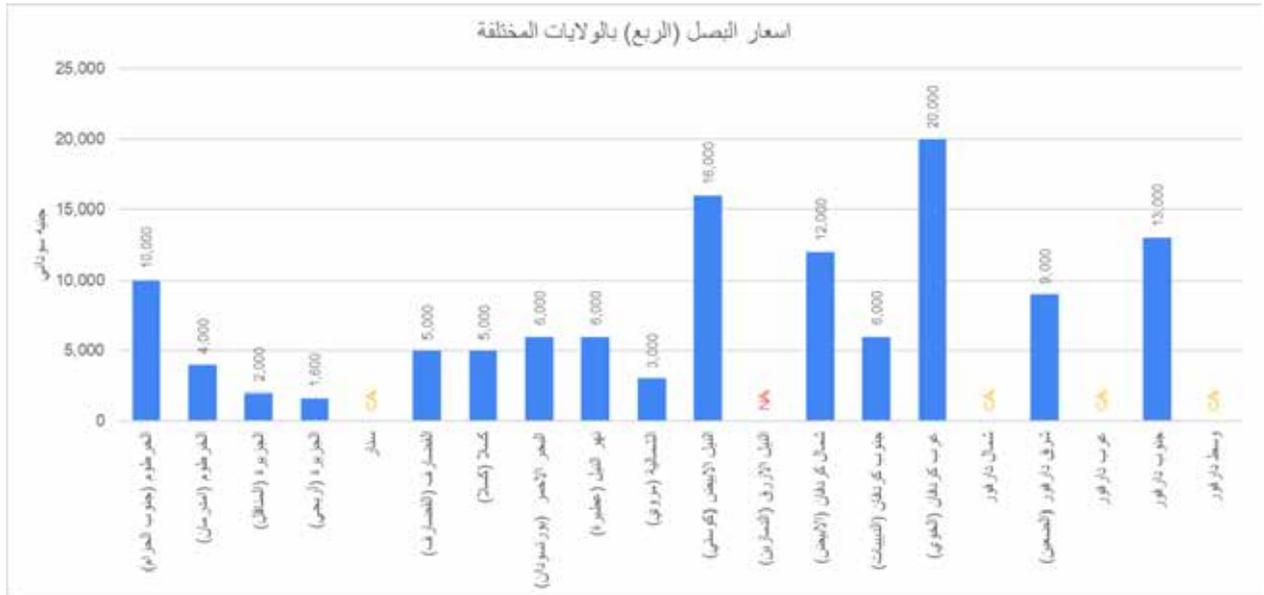
تعتبر الذرة غذاء رئيسي لمعظم الشعب السوداني بالإضافة إلى القمح والدخن، تباينت أسعار الذرة بين الولايات المختلفة، حيث بلغت في أعلاها ١٠٨ ألف جنيه للكيلو الواحدة في منطقة جنوب الحزام الخرطوم، بينما كانت أدناها في أمدرمان، ويبدو أن التباين الكبير في الأسعار على مستوى مسافة قصيرة بين أمدرمان وجنوب الحزام يعكس الصعوبات الضخمة التي تواجه العمليات اللوجستية المتعلقة بالنقل داخل ولاية الخرطوم نتيجة لمناطق السيطرة بين الأطراف العسكرية والمعارك المحتدمة. تراوحت الأسعار في بقية مناطق السودان بين ٥٠ ألف للكيلو في جنوب دارفور و١٢ ألف للكيلو في القضارف.

3 / الدقيق



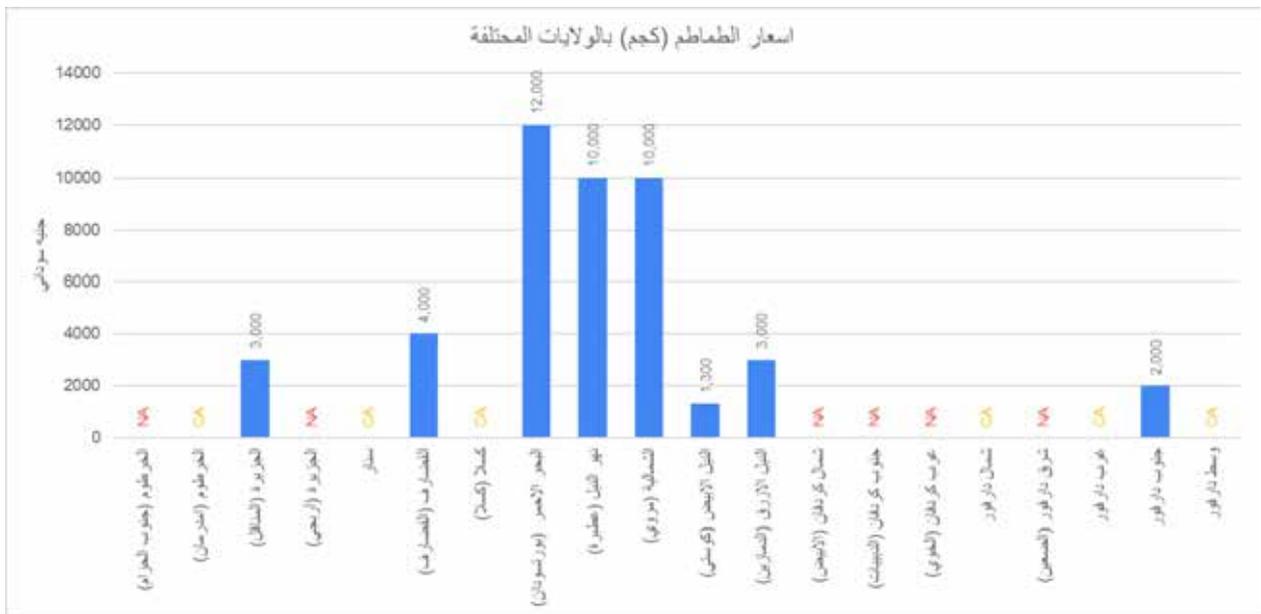
شهدت أسعار دقيق القمح بين الولايات المختلفة تباينا أقل، حيث بلغت في أعلاها ٦ ألف جنيه في مدينة الدمازين (ولاية النيل الأزرق)، بينما كان أدناها ١٥٠٠ جنيه في مدينة أمدرمان (ولاية الخرطوم)، بينما تباينت الأسعار في بقية الولايات بين ٥ ألف جنيه في مدينة الضعين (ولاية شرق دارفور) ومدينة بورسودان (ولاية البحر الأحمر).

6 / البصل



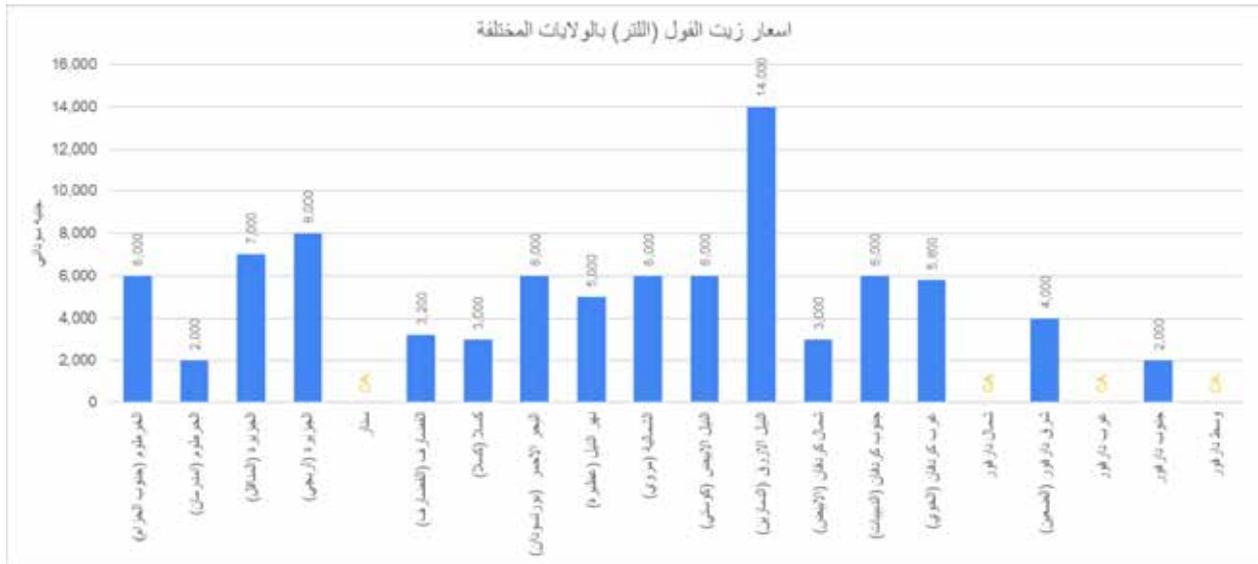
تباينت أسعار البصل بين الولايات المختلفة وسلكت نمطا مشابها، حيث ظهر التباين بصورة واضحة بين ولايات الإنتاج التي شهدت أقل الأسعار، بينما ارتفعت الأسعار في مناطق السودان الأخرى، كان أقل سعر للربع ١٦٠٠ جنيه في أربجي (ولاية الجزيرة) وأعلى الأسعار كان ٢٠ ألف جنيه للربع في الخوي (ولاية غرب كردفان). أيضا كان الحصول على البصل صعبا ولم يكن متوفرا لجامع البيانات في مدينة الدمازين (ولاية النيل الأزرق) في وقت جمع البيانات.

7 / الطماطم



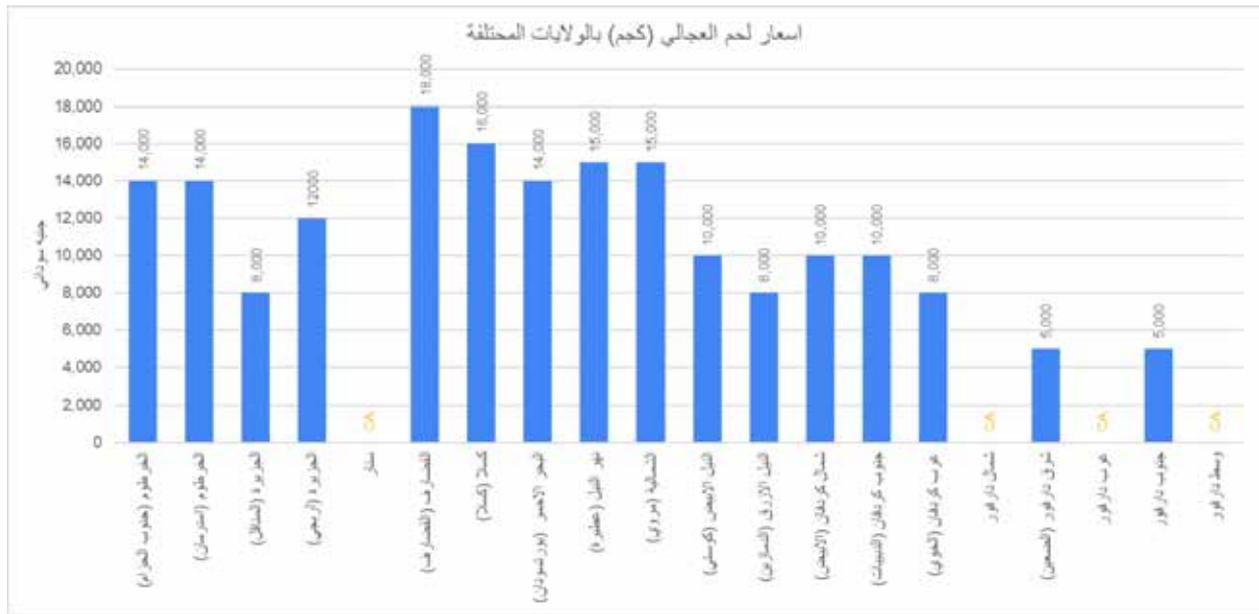
شهدت الطماطم انعداما من أسواق كثيرة حول السودان، حيث لم تتوفر لجامعي بيانات فريقنا في مدن الأبيض، الدبيبات، الخوي، الضعين، أربجي ومنطقة جنوب الحزام بولاية الخرطوم. تباينت الأسعار في بقية الولايات حيث بلغ أعلاها ١٢ ألف جنيه للكيلوجرام الواحد في مدينة بورتسودان (ولاية البحر الأحمر)، بينما كان أدناها ٢٠٠٠ جنيه في ولاية جنوب دارفور.

8 / زيت الفول

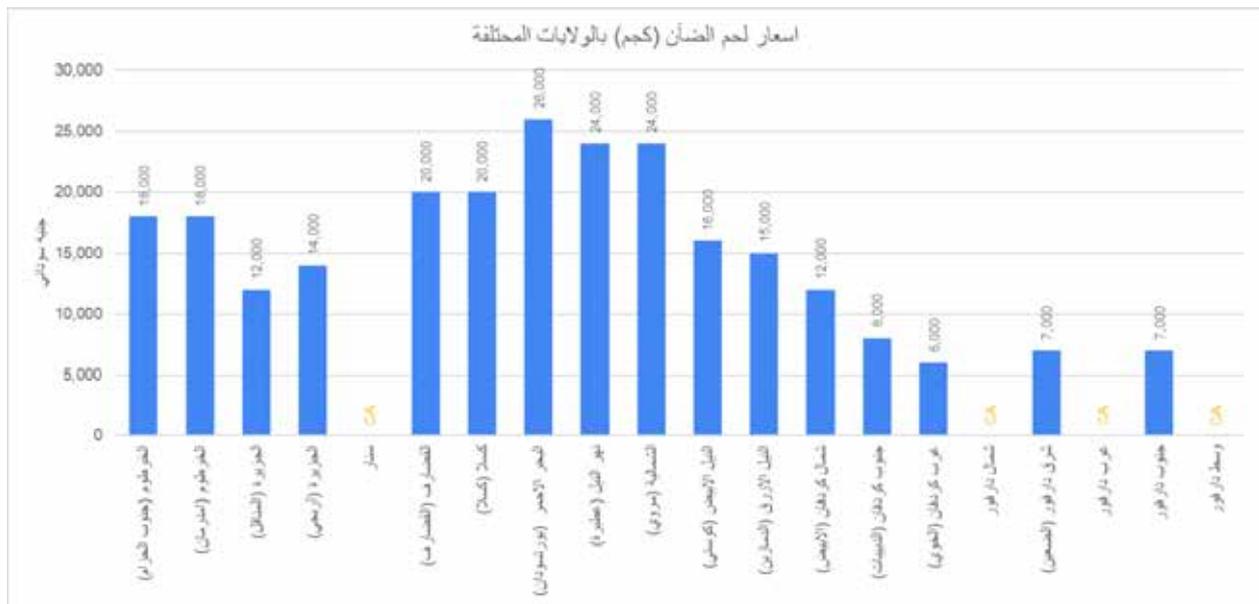


شهدت أسعار زيت الفول تباينا أقل بالمقارنة مع بقية السلع، باستثناء تطرف في السعر تم تسجيله في مدينة الدمازين (ولاية النيل الأزرق) حيث سجل اللتر ١٤ ألف جنيه، بينما تراوحت الأسعار في بقية المناطق بين ثمانية آلاف و ألفين جنيه للتر الواحد.

9 / لحم العجالي

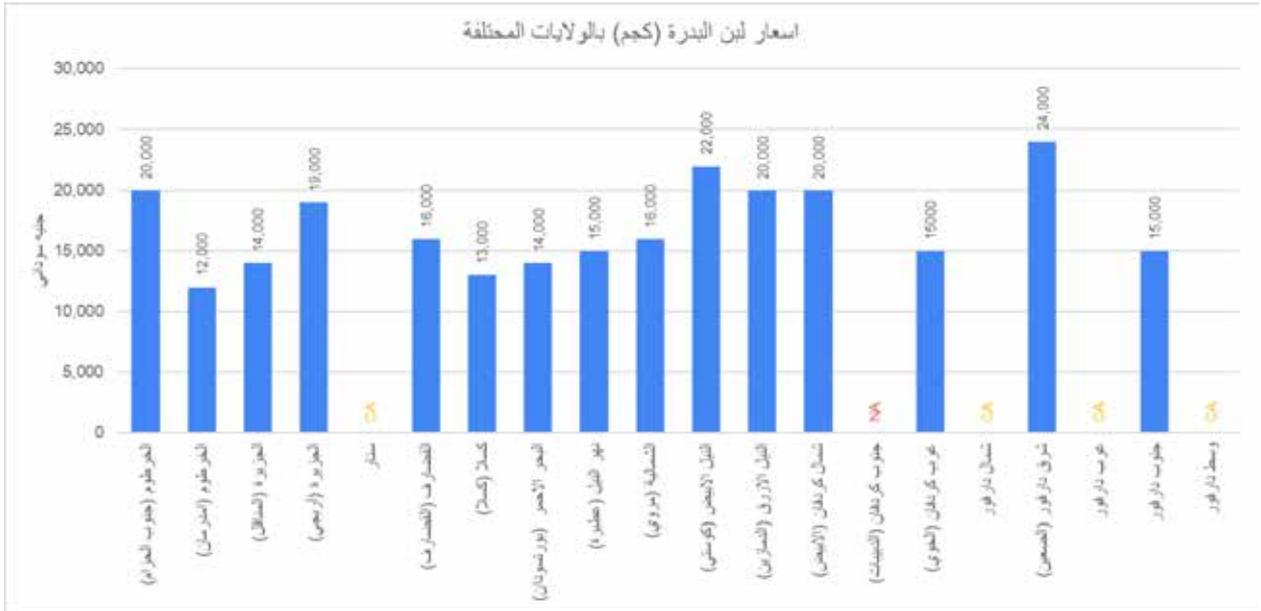


10 / لحم الضأن



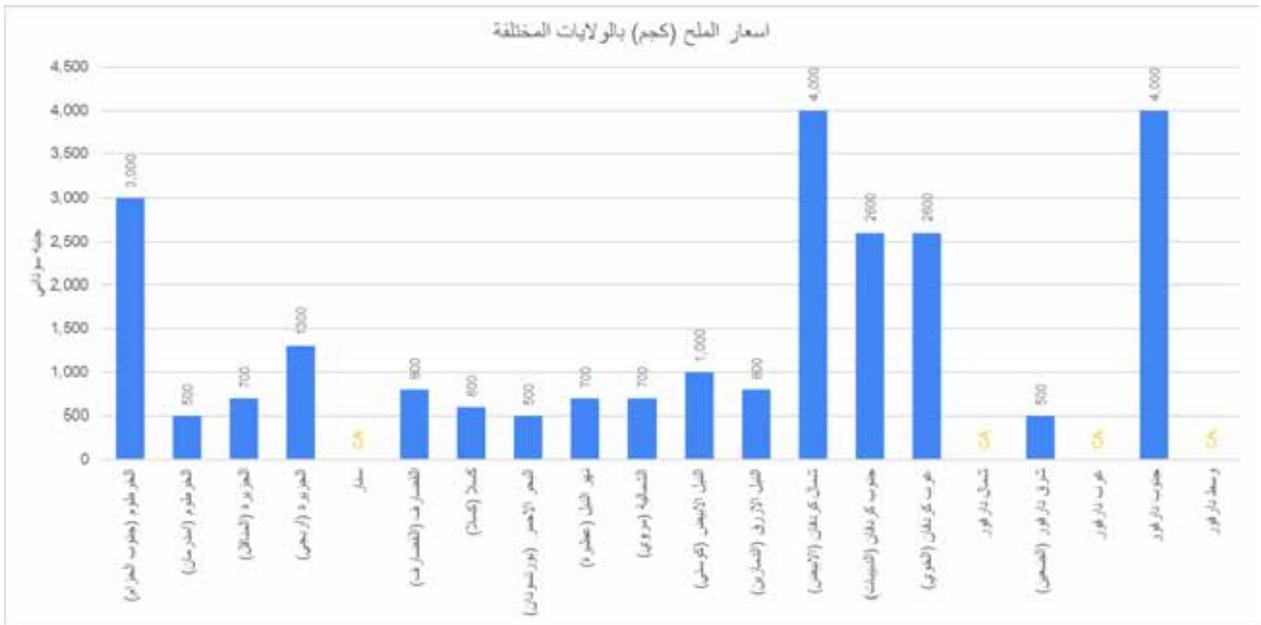
تباينت أسعار اللحوم بين المناطق المختلفة، حيث كانت أقل الأسعار في مناطق إنتاج اللحوم في ولايات كردفان ودارفور، سجل أقل سعر للكيلو جرام من اللحم العجالي في ولايات جنوب وشرق دارفور 5 آلاف جنيه للكيلوجرام، بينما كان أعلى سعر في القضارف حيث سجل الكيلوجرام 18 ألف جنيه. كان أقل سعر للكيلوجرام من اللحم الضأن 6 آلاف جنيه في الخوي (ولاية غرب كردفان)، بينما كان أعلى سعر 26 ألف جنيه للكيلوجرام في بورتسودان (ولاية البحر الأحمر).

11 / لبن البدرة



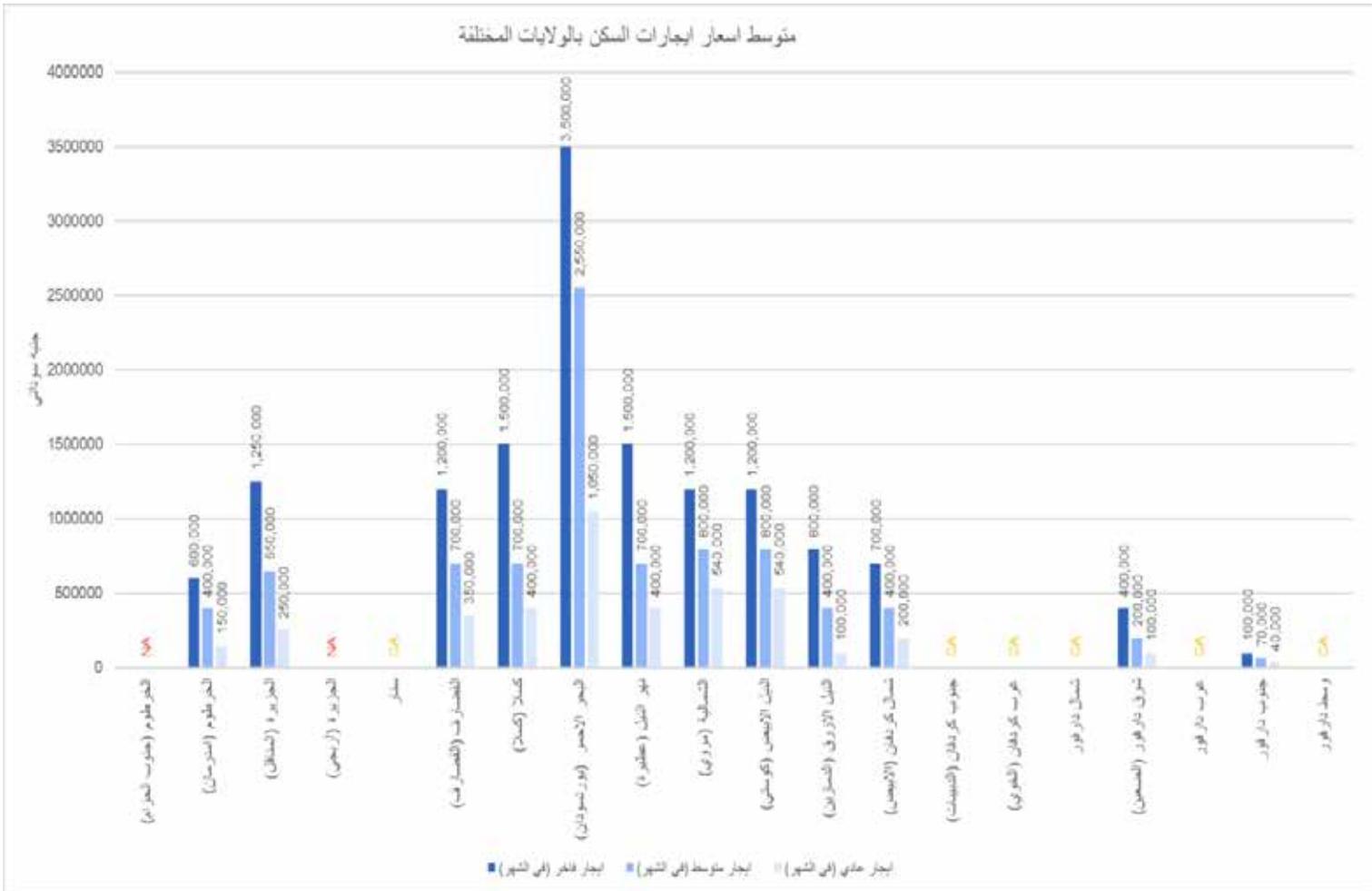
شهدت أسعار اللبن البدرة تباينا أقل بين الولايات المختلفة، حيث بلغت في أعلاها ٢٤ ألف جنيه للكيلوجرام بينما كان أقل سعر ١٢ و ١٣ ألف جنيه في أهدرمان وكسلا على التوالي.

12 / الملح



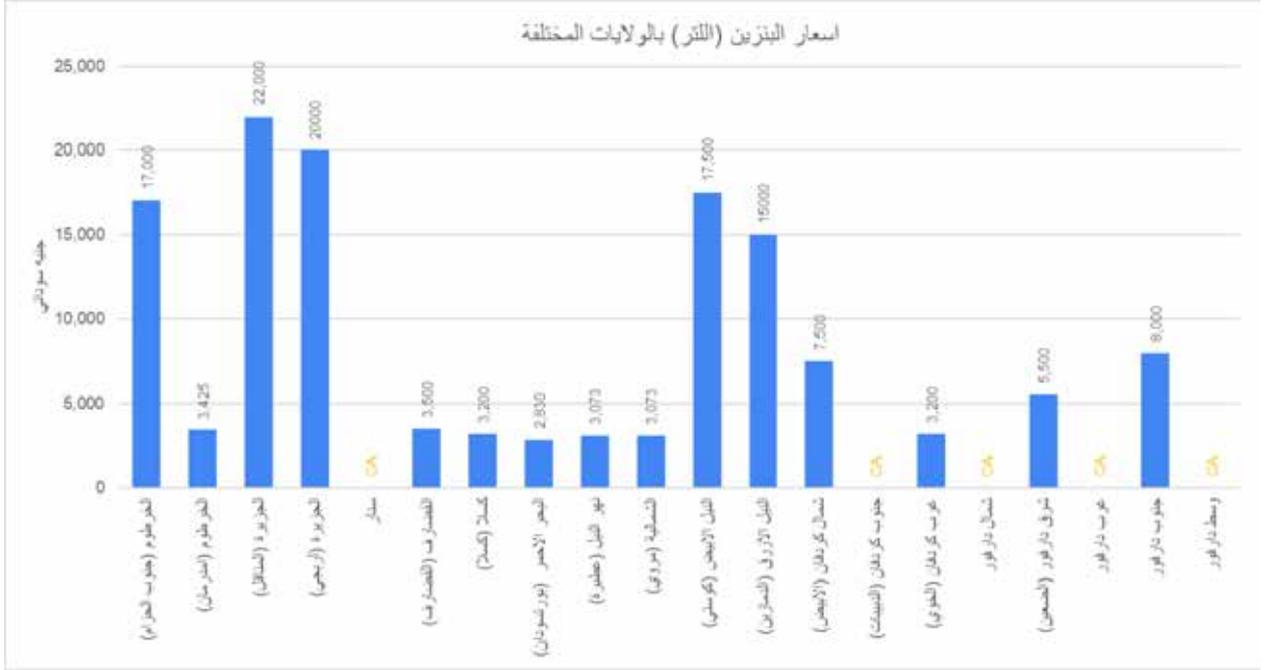
شهدت أسعار الملح تباينا كبيرا بين الولايات المختلفة، حيث كان أعلى سعر ٤ آلاف جنيه للكيلوجرام في ولايتي جنوب دارفور وشمال كردفان، بينما كان أقل الأسعار 0.٠ و ٦.٠٠ جنيه في ولايتي البحر الأحمر وكسلا على التوالي.

السكن و المأوى

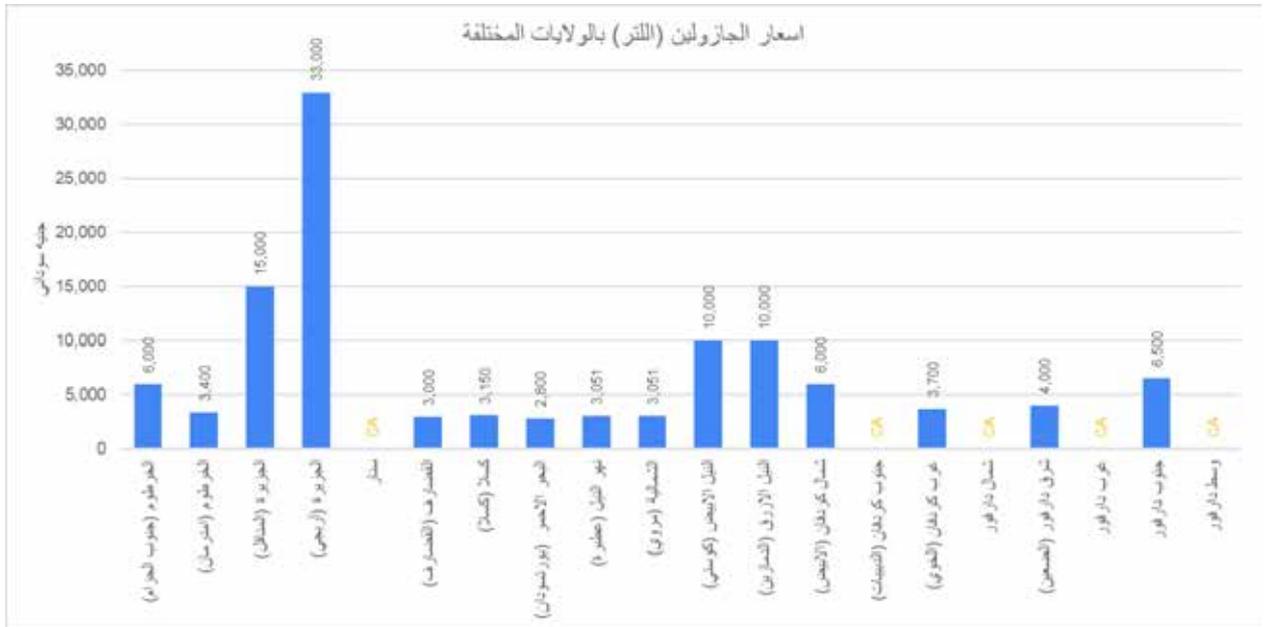


تباينت أسعار إيجارات السكن في ولايات السودان المختلفة، وأوضحت البيانات زيادات ضخمة في أسعار إيجارات المسكان في ولايات شمال وشرق السودان لاسيما مدينة بورتسودان بولاية البحر الأحمر، مايمكن نسبته إلى نزوح المواطنين من مناطق الحرب إلى ولايات شمال وشرق السودان التي لم تتأثر بالحرب كبقية ولايات السودان، كما يشير الارتفاع الكبير في إيجارات مدينة بورتسودان إلى تحول المدينة عقب الحرب إلى العاصمة الادارية البديلة للبلاد مع تحول معظم المنظمات المحلية والدولية إليها وفتح مكاتبها ونقل موظفيها هناك.

1 / البنزين

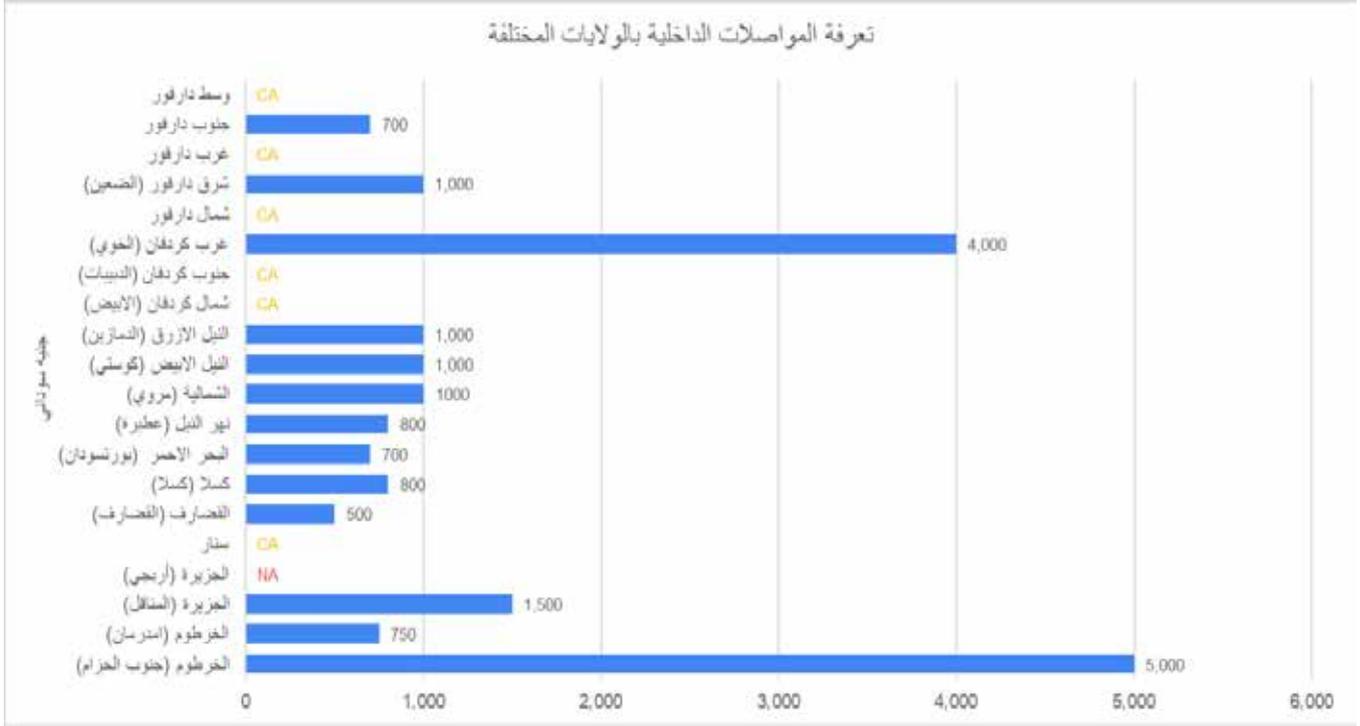


2 / الجازولين



تباينت أسعار الوقود بين ولايات السودان المختلفة بصورة كبيرة، حيث تم تسجيل أعلى الأسعار في ولاية الجزيرة، بلغ لتر البنزين ٢٢ ألف جنيه في المناطق وكان أقل سعر ٢٨٣٠ جنيه للتر في مدينة بورتسودان، أما الجازولين فكان أعلى سعر ٣٣ ألف جنيه للتر في أربي (الجزيرة) بينما كان أقل سعر ٢٨٠٠ جنيه في بورتسودان أيضا. بشكل عام سجلت ولايات شمال وشرق السودان أقل الأسعار، بينما سجلت ولايات الجزيرة، النيل الأزرق والنيل الأبيض أعلى الأسعار على التوالي.

3 / المواصلات الداخلية



سجلت منطقة جنوب الحزام بولاية الخرطوم أعلى الأسعار فيما يخص تعرفه المواصلات الداخلية، حيث بلغت 0 آلاف جنيه للتذكرة، بينما سجلت القضارف أقل تعرفه مسجلة بـ 500 جنيه للرحلات الداخلية. بشكل عام تراوحت الأسعار بين 500 إلى ألف جنيه في معظم الولايات ما عدا منطقة جنوب الحزام التي سجلت أعلى تعرفه عند 0 آلاف جنيه والخوي بولاية غرب كردفان التي بلغت بها التعرفة 4 آلاف جنيه.

التخطيط



الغذاء

شهدت أسعار السلع الغذائية تفاوتًا كبيرًا بين الولايات السودانية، حيث تأثرت المناطق المحاصرة أو التي تعاني من نقص الإمدادات بشكل ملحوظ. أسعار الذرة والسكر، وهما من المواد الغذائية التي يستهلكها السودانيون بصورة كبيرة، أظهرت تضخمًا ملحوظًا، مثل جنوب الحزام في الخرطوم والدمازين (النيل الأزرق)، حيث بلغت الأسعار مستويات غير مسبوقه. في المقابل، كانت الأسعار أقل في مناطق الإنتاج مثل القضارف وكردفان.

الخضروات مثل الطماطم والبصل كانت نادرة في العديد من الولايات بسبب تعطل شبكات النقل وصعوبة توفير الإمدادات. أدى هذا النقص إلى تضخم الأسعار في المناطق التي توفرها، مثل بورتسودان، بينما كانت الطماطم منعدمة تمامًا في مناطق مثل الأبيض، بينما انعدم البصل في الدمازين.

أما اللحوم، فقد أظهرت أسعارها تفاوتًا بين مناطق الإنتاج والاستهلاك. في ولايات كردفان ودارفور، حيث تتوافر الماشية، كانت الأسعار أقل، بينما ارتفعت بشكل كبير في المدن الكبرى مثل بورتسودان والخرطوم. يشير ذلك إلى تأثير الطلب المرتفع وصعوبات النقل في تضخيم الأسعار.

السكن

أسعار إيجارات السكن ارتفعت بشكل حاد في الولايات الشمالية وشرق السودان، خاصة في بورتسودان. هذا الارتفاع يعكس تأثير النزوح الكبير من مناطق الحرب مثل الخرطوم ودارفور إلى مناطق أكثر استقرارًا. بالإضافة إلى ذلك، أدى تحول بورتسودان إلى العاصمة الإدارية المؤقتة إلى زيادة الطلب على العقارات، مع انتقال العديد من المنظمات المحلية والدولية إلى المدينة.

بالمقارنة، كانت الإيجارات أكثر استقرارًا في مناطق مثل كردفان ودارفور، حيث النزاع مستمر، مما قلل من الطلب على المساكن.

النقل

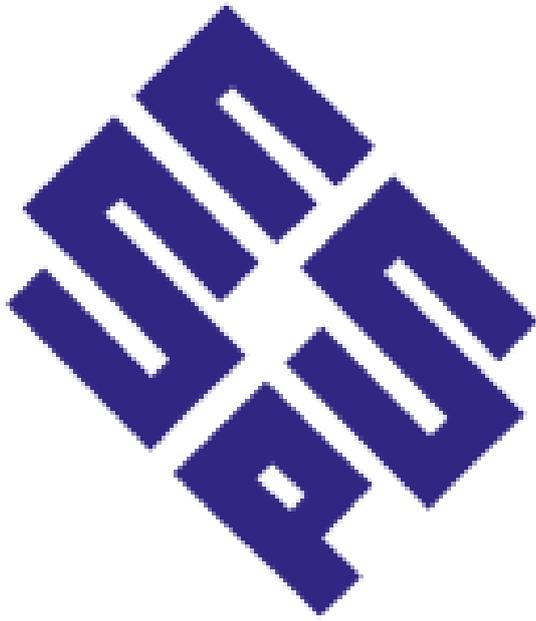
شهدت أسعار النقل، وخاصة الوقود، تفاوتًا كبيرًا بين الولايات. سجلت ولايات الجزيرة والنيل الأزرق والنيل الأبيض أعلى أسعار الوقود، حيث بلغ سعر لتر البنزين في المناطق ٢٢,٠٠٠ جنيه، بينما كانت بورتسودان الأقل سعرًا بـ ٢,٨٣٠ جنيه. تعكس هذه الفجوة تأثير القرب من الموانئ في تخفيض تكلفة الوقود في شرق السودان، مقابل ارتفاعها في المناطق المحاصرة أو ذات التحديات اللوجستية.

أما تعرفة المواصلات الداخلية، فقد كانت مرتفعة بشكل غير مسبوق في جنوب الحزام بالخرطوم، حيث بلغت ٥,٠٠٠ جنيه للتذكرة، وهو ما يعكس التحديات اللوجستية وانعدام الأمن. في المقابل، كانت التعرفة أقل في ولايات الشرق والشمال مثل

خاتمة

تسلط هذه الدراسة الضوء على التحديات الكبيرة التي تواجه الاقتصاد السوداني في ظل الحرب، والتي انعكست بشكل واضح على التباينات الكبيرة في أسعار السلع الأساسية، السكن، والنقل بين ولايات البلاد المختلفة. أظهرت النتائج أن النزاع المسلح والنزوح الواسع النطاق أديا إلى تعطيل سلاسل الإمداد، تضخم الأسعار، وزيادة العبء على المواطنين في المناطق المحاصرة والمتأثرة بالنزاع. في الوقت نفسه، كانت هناك تفاوتات ملحوظة بين مناطق الإنتاج والاستهلاك، مع بقاء الأسعار أكثر استقرارًا في الولايات ذات الإنتاج المحلي العالي أو القريبة من الموانئ.

توضح هذه الدراسة الأهمية القصوى لتطوير سياسات عامة تعالج هذه التحديات، بما في ذلك تحسين البنية التحتية للنقل والإمداد، دعم الإنتاج المحلي، وتنظيم الأسواق لضمان وصول السلع والخدمات الأساسية إلى جميع المواطنين بشكل عادل. كما تشير إلى الحاجة الملحة إلى ممرات إنسانية لضمان تلبية احتياجات المناطق المحاصرة.



 www.sudancps.com

 info@sudancps.com

   @sudancps